

شركات الاسمنت السعودية (النصف الأول 2007) : استمرار ارتفاع أرباح شركات الاسمنت

السعودية بفضل ارتفاع معدل أسعار البيع ودخول التوسعة لبعض الشركات

أرقام – 2007/7/31

ارتفعت إجمالي أرباح شركات الأسمنت السعودية المدرجة بأسواق المال السعودية، وعددها ثماني شركات، إلى 2307 مليون ريال عن النصف الأول 2007، مقارنة بـ 1960 مليون ريال في الفترة المماثلة من عام 2006، وبارتفاع نسبته (+18%)، كما يبين الجدول التالي:

الأرباح المجمعة لقطاع الأسمنت			
الفترة	يونيو 2006	يونيو 2007	التغير
قيمة المبيعات (مليون ريال)	3,354	3,865	+ 15 %
الأرباح الصافية (مليون ريال)	1960	2307	+ 18 %

ويعزى ارتفاع المبيعات بسبب تحسن أسعار الاسمنت في السعودية بمعدل 6 % خلال النصف الأول 2007 مقارنة بنفس الفترة من عام 2006 ، وزيادة حجم المبيعات بـ 8% لتصل إلى 15.34 مليون طن وهو أعلى مستوى لمبيعات الاسمنت في السعودية على الإطلاق. وشهدت أسعار البيع ارتفاعا خلال النصف الأول من عام 2007 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي شملت جميع مناطق المملكة، وأدى ذلك إلى رفع معدل بيع سعر الطن الواحد إلى 253 ريال مقارنة بـ 237 ريال (+6%).

المبيعات المحلية والخارجية (مليون طن)			
الفترة	النصف الأول 2006	النصف الأول 2007	التغير
المبيعات المحلية (مليون طن)	13.14	13.94	+ 6 %
التصدير (مليون طن)**	1.04	1.40	+ 35 %
مجموع المبيعات	14.18	15.34	+ 8 %
معدل سعر بيع الطن (ريال)	237	252	+ 6 %

** يتم التصدير بشكل رئيسي من قبل شركتي الاسمنت السعودية واسمنت المنطقة الشرقية إلى دول الخليج العربي وتقوم اسمنت الجنوب بتصدير كميات محدودة إلى اليمن بالإضافة لدخول اسمنت النيمامة والقصيم التصدير مؤخرا بشكل محدود.

كما استفادت الشركات السعودية من زيادة التصدير إلى خارج المملكة وبشكل خاص إلى قطر والبحرين والكويت واليمن. يشار إلى أن أسعار التصدير أفضل من الأسعار في السوق المحلية وخصوصا الاسمنت المصدر إلى دولة قطر التي تشهد طلبا قويا على الاسمنت.

وسجلت المبيعات بالطن لكل الشركات نموا باستثناء شركتي اسمنت العربية واسمنت تبوك، الأولى نظر لعملها بكامل طاقتها وعدم قدرتها على زيادة الإنتاج والثانية بسبب عمليات الصيانة للفرن. واستفادت ينبع من محدودية الإنتاج لمنافسيها في المنطقة الغربية والشمالية الغربية لترفع مبيعاتها بنسبة 31 %، فيما سجلت اسمنت القصيم أعلى نسبة نمو في حجم المبيعات بفضل دخول توسعتها حيز الإنتاج التجاري خلال الربع الثاني من هذا العام لترفع مبيعاتها بنسبة 35% كأعلى نسبة نمو بين شركات الاسمنت السعودية.

حجم مبيعات كل شركة من الاسمنت خلال النصف الأول 2007 (بالمليون طن)			
الشركة	النصف الأول 2006	النصف الأول 2007	التغير
اسمنت السعودية	2.61	2.67	+ 2 %
اسمنت الجنوبية	2.35	2.37	+ 1 %
اسمنت اليمامة	2.19	2.27	+ 4 %
اسمنت ينبع	1.89	2.47	+ 31 %
اسمنت الشرقية	1.59	1.81	+ 14 %
اسمنت العربية	1.55	1.48	- 5 %
اسمنت القصيم	1.13	1.53	+ 35 %
اسمنت تبوك	0.88	0.74	- 16 %
الإجمالي	14.19	15.34	+ 8 %

مبيعات شركات الإسمنت حسب الشركة خلال النصف الأول 2007 (مليون ريال)			
الشركة	النصف الأول 2006	النصف الأول 2007	التغير
اسمنت السعودية	619.0	690.2	+ 12 %
اسمنت اليمامة	534.7	581.9	+ 9 %
اسمنت الجنوبية	520.4	575.7	+ 11 %
اسمنت ينبع	452.5	614.9	+ 36 %
اسمنت الشرقية	370.6	491.4	+ 33 %
اسمنت العربية	381.5	374.3	- 2 %
اسمنت القصيم	272.6	353.6	+ 30 %
اسمنت تبوك	203.2	183.3	- 10 %
الإجمالي	3,354.5	3,865.3	+ 15 %

ارتفاع الأرباح الصافية لجميع شركات الإسمنت بدون استثناء

وسجلت جميع الشركات العاملة في القطاع نمواً في أرباحها خلال النصف الأول 2007 كما يوضح الجدول التالي:

أرباح الشركات المقارنة في النصف الأول 2007 (مليون ريال)			
الشركة	يونيو 2006	يونيو 2007	التغير
اسمنت اليمامة	343.5	376.0	+ 10 %
اسمنت السعودية	327.6	358.5	+ 9 %
اسمنت الجنوبية	323.2	351.4	+ 9 %
اسمنت ينبع	275.3	371.5	+ 35 %
اسمنت الشرقية	216.2	295.7	+ 37 %
اسمنت العربية	192.2	195.5	+ 2 %
اسمنت القصيم	161.4	238.2	+ 48 %
اسمنت تبوك	120.0	120.1	+ 0.1 %
الإجمالي	1,959.4	2,306.9	+ 18 %

حققت الشركات الثمانية ارتفاعاً في الأرباح بلا استثناء كما ارتفعت معدلات الأرباح بنسب جيدة لدى غالبيتها، وكانت الأبرز أداءً في هذا الجانب شركات ، اسمنت القصيم ، اسمنت الشرقية واسمنت ينبع، التي سجلت ارتفاعاً في الأرباح بنسب وصلت إلى 48% ، 37% ، 35% على التوالي ، حيث استفادت اسمنت القصيم من دخول خط الإنتاج الجديد العمل خلال الربع الثاني من هذا العام في سوق شهدت ارتفاعات متوالية لأسعار الاسمنت لتسجل الشركة أعلى أرباح فصلية لها على الإطلاق ، وكذلك ارتفعت معدلات الإنتاج لدى أسمنت الشرقية بسبب دخول خط الإنتاج الثالث العمل في شهر مايو 2006 بطاقة قدرها مليون طن من الاسمنت سنوياً مع ارتفاع المبيعات المحلية والتصديرية وسط ارتفاع معدلات سعر بيع الطن الواحد من الاسمنت لتحقيق الشركة أرباح غير مسبقة في ربعها الثاني ، وأيضاً اسمنت ينبع التي زادت من حجم مبيعاتها في الربع الثاني من هذا العام في ظل ارتفاع أسعار البيع ، لتتصدر شركات الاسمنت السعودية من حيث الكميات المنتجة في الربع الثاني في ظل نقص الكميات المنتجة من الاسمنت لمنافسيها الرئيسيين في مناطق البيع المشتركة.

واستطاعت الشركات الأخرى غير الشركات الثلاث المذكورة أعلاه من زيادة أرباحها الصافية بفضل زيادة معدل بيع سعر الطن الواحد من الاسمنت والتي عوضت عن عدم قدرتها على زيادة كميات الإنتاج.

المؤشرات المالية التي تهم المستثمرين

مكرر الربح لشركات الأسمنت الثمانية المدرجة			
الشركة	ربح السهم على أساس سنوي (ريال)**	سعر السهم 29 يوليو 2007	مكرر الربح (مرة)
اسمنت السعودية	7.02	86.00	12.3
اسمنت الجنوبية	5.02	77.75	15.5
اسمنت اليمامة	5.58	77.50	13.9
اسمنت ينبع	7.08	80.25	11.3
اسمنت الشرقية	6.88	80.50	11.7
اسمنت العربية	6.52	78.25	12.0
اسمنت القصيم	10.58	133.50	12.6
اسمنت تبوك	2.66	32.00	12.0
المعدل		12.7	

* حسب نتائج يونيو 2007 معدلة لكامل السنة

مضاعف القيمة الدفترية حسب حقوق المساهمين بنهاية يونيو من عام 2007			
الشركة	القيمة الدفترية (ريال)	سعر السهم (29 يوليو 2007)	مضاعف القيمة الدفترية
اسمنت السعودية	23.63	86.00	3.6
اسمنت الجنوبية	16.23	77.75	4.8
اسمنت اليمامة	17.50	77.50	4.4
اسمنت ينبع	19.37	80.25	4.1
اسمنت الشرقية	20.77	80.50	3.9
اسمنت العربية	27.70	78.25	2.8
اسمنت القصيم	27.13	133.50	4.9
اسمنت تبوك	12.86	32.00	2.5
المعدل		3.9	

** القيمة الدفترية بناءً على حقوق المساهمين بنهاية شهر يونيو 2007.

الطاقة الإنتاجية وكمية المبيعات

طاقة الإنتاج الحالية من الكلنكر والإسمنت والمبيعات بنهاية يونيو 2007 (مليون طن)			
الشركة	طاقة إنتاج الكلنكر (سنوي)	طاقة إنتاج الاسمنت (سنوي)	مبيعات الأسمنت (النصف الأول 2007)
اسمنت السعودية	4.4	4.8	2.7
اسمنت الجنوبية	4.0	4.5	2.4
اسمنت اليمامة	5.7	6.0	2.3
اسمنت ينبع	4.0	4.5	2.5
اسمنت الشرقية	3.0	3.2	1.8
اسمنت العربية	2.6	3.0	1.5
اسمنت القصيم	2.9	4.0	1.5
اسمنت تبوك	1.3	1.6	0.7
المجموع	27.9	31.6	15.4

ارتفعت الطاقة الإنتاجية للشركات الثمان من الاسمنت إلى 31.6 مليون طن سنوياً بنهاية النصف الأول 2007 وذلك مقارنة بـ 26.6 مليون طن بنهاية عام 2006 وذلك بعد دخول توسعتي اليمامة والقصيم. وقد بدأت اسمنت القصيم فعلياً ببيع إنتاج التوسعة منذ بداية الربع الثاني في حين كانت اليمامة قد بدأت الإنتاج من إحدى المطاحن الجديدة للاسمنت منذ بداية العام الماضي وذلك باستخدام مخزون الكلنكر المتوفر لديها، بينما يتوقع أن تكون بدأت الشركة الإنتاج التجاري لتوسعة الكلنكر مع بداية الربع الثالث.

وينتظر أن تغير التوسعات التي دخلت حيز الإنتاج التجاري من خارطة المنتجين في السعودية حيث ستصبح اسمنت اليمامة أكبر منتج للاسمنت لتحل محل اسمنت السعودية، كما أنه من المنتظر أن تكون اسمنت القصيم قد رفعت مكانتها إلى الرتبة الخامسة متخطية كل من اسمنت الشرقية واسمنت العربية مع دخول توسعتها إلى حيز الإنتاج التجاري وهو الشيء الذي لا يظهر في الجدول أعلاه نظراً لأن توسعة القصيم لم تعمل سوى ثلاثة أشهر خلال النصف الأول من هذا العام.

التوسعات الحالية والمستقبلية

التوسعات المعتمدة من الكلنكر والإسمنت (مليون طن)			
الشركة	كلنكر (مليون طن)	اسمنت (مليون طن)	ملاحظات
السعودية	3.0	3.0	التوسعة الخامسة لمصنع الهفوف التي من المنتظر أن تدخل حيز الإنتاج خلال النصف الثاني من عام 2008
الجنوبية	1.5	1.5	مصنع تهامة الجديد ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج التجاري في نهاية عام 2007
ينبع			
العربية	2.0	2.0	الخط السادس لمصنع رابغ بطاقة 2 مليون طن سنوياً ويتوقع أن يدخل الإنتاج التجاري في النصف الثاني من عام 2008 .

بعد انتهاء توسعتي اسمنت اليمامة والقصيم التي تمت خلال الربع الثاني من عام 2007 تنتظر الأسواق حالياً دخول توسعة اسمنت الجنوبية من مصنعها الجديد في تهامة بنهاية العام الحالي وذلك بطاقة إنتاجية تصل إلى 1.5 مليون طن سنوياً، ولا توجد توسعات أخرى ستدخل حيز الإنتاج للشركات القائمة خلال عام 2007.

وفي عام 2008 ينتظر أن تدخل توسعتان إلى السوق وهما توسعة اسمنت العربية في النصف الثاني من عام 2008 بطاقة إنتاجية تصل إلى 2.0 مليون طن من الاسمنت كما ينتظر أن تدخل توسعة اسمنت السعودية إلى حيز الإنتاج التجاري في وقت متأخر من عام 2008 وبداية عام 2009 بطاقة إنتاجية تصل إلى 6 مليون سنوياً، غير أن جزءاً كبيراً من هذه التوسعة سيكون للإحلال مكان المصنع القديم للشركة ولذلك فإن إجمالي الزيادة في إنتاج الشركة سيبلغ 3 مليون طن سنوياً كحد أقصى من هذه التوسعة.

كما ينتظر أن تدخل ثلاث شركات جديدة بإنتاجها للسوق وهي اسمنت الرياض واسمنت نجران واسمنت الشمالية كما يوضح الجدول التالي:

الشركة	إنتاج الكلنكر (سنوي)	إنتاج الاسمنت (سنوي)	بداية الإنتاج التجاري
اسمنت الرياض	1.5	1.5	نهاية 2007
اسمنت نجران	1.5	1.5	نهاية 2007
اسمنت الشمالية	1.8	1.8	النصف الثاني 2008

وغير معروف ما إذا كانت الشركات الجديدة قادرة بالوصول إلى طاقتها الإنتاجية بسرعة نظراً لمشاكل التسويق التي ستواجهها مقارنة بالشركات القديمة في السوق، ويشار في هذا الصدد إلى آخر شركة جديدة دخلت إلى السوق وهي اسمنت تبوك والتي احتاجت إلى عدة سنوات بعد التشغيل التجاري لمصنعها للوصول إلى الطاقة القصوى.

الطاقات الإنتاجية لشركات الإسمنت السعودية بعد انتهاء التوسعات (مليون طن)		
الشركة	إنتاج الاسمنت (بداية عام 2008)	إنتاج الاسمنت (بداية عام 2009)
اسمنت السعودية	4.8	7.5
اسمنت الجنوبية	6.0	6.0
اسمنت اليمامة	6.0	6.0
اسمنت ينبع	4.5	4.5
اسمنت الشرقية	3.2	3.2
اسمنت العربية	3.0	5.0
اسمنت القصيم	4.0	4.0
أسمنت تبوك	1.6	1.8
اسمنت الرياض	1.5	1.5
اسمنت نجران	1.5	1.5
اسمنت الشمالية	0.0	1.8
المجموع	36.1	43.0